فتى نال اقصى منال المنى ۞ صغيرًا وعارضه لم يشب
ويركب في طلب المكرمات ۞ جواد ينال اذا ما طلب
ومن كان يبلغه قاعدًا ۞ فكيف يكون اذا ما ركب
وقد كتب الدهر مدح الكرام ۞ فلما رآه محا ما كتب
معين الندى ماء معروفه ۞ تجم اذا ما غرف نضب
بعيد المدى ابدًا يبتغي ۞ من النفع والضر أعلا الرتب
صريح المقال صريح الفعال ۞ صريح النوال صريح النسب
صفات يدور عليها المديح ۞ مدار الكواكب حول القطب
دعوناه بالجود من بعدان ۞ بلوناه في كل بدء وغب
فقد يمنع الجرم من لا يشح ۞ وقد يهب النزر من لا يهب
وليس الكريم الذي يقتدي ۞ بنعماه لكنه لم يرب
فتى يفعل المكرمات الجسام ۞ ويسترهن كستر الريب
توسط مجد بني المغربي ۞ كما توسط القلب بين الحجب

هم ورثوا

هم ورثوا المجد آباءهم ۞ وغابوا ومجدهم لم يغب
كن الشمس تغشى البلاد الضيا ۞ فان غربت اودعتها الشهب
ملوا بالنوال اكف الرجال ۞ وبالمأثرات بطون الكتب
اباقاسم حزت صفو الكلام ۞ وعادت ما بعده للعرب
وليس كلامك الى النجوم ۞ علوت فنثرتها من كتب
رأيت الفصاحة حيث الندى ۞ وهل ينظم الروض الى السحب
وقد شرف الغيث اذ بينه ۞ وبين بنانك ادنى نسب
وازرى اخرس من كثرة ۞ اللغات بارجائها واللجب
يلاقي النجوم بامثالها ۞ من البيض من فوقه واليلب
اذا واجه الشمس رد الشعاع ۞ اذا اعترض الرمح سد المهب
ثبتت باارقش من ريقه ۞ يجلي الخطوب بها والخطب
اذا ما جعلت له لهذما ۞ من النفس طال الرماح السلب
يبين له القلب عما احس ۞ ويسعد العقل فيما احب

Copyright © King Saud University